

## تفسير ابن ابي حاتم

@ 499 قال : واخرجوا ابراهيم - يعني من النار - فادخلوه على الملك ، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه ، فكلمه وقال : من ربك ؟ قال : ربي الذي يحي ويميت . قال نمرود : انا احي واميت ، انا اخذ اربعة نفر ، فادخلهم بيتا ، فلا يطعموا ولا يسقوا ، حتى اذا هلكوا من الجوع ، اطعمت اثنين وسقيتهما ، فعاشا ، وتركت الاثنين ، فماتا فعرف ابراهيم ان له قدرة وتسلطا في ملكه على ان يفعل ذلك . قال له ابراهيم فان انا ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر وقال : ان هذا انسان مجنون ، فاخرجه الا ترون انه مجنون ، اجترا على الهتكم فكسرهما ، وان النار لم تاكله . وخشى ان يفتضح في قومه . . .

2637 حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، ابنا حفص بن عمر ، ابنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة في قوله : انا احيي واميت يقول : انا اقتل من شئت ، واترك من شئت . . .

2638 حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، ابنا عبد الرزاق 1 ابنا معمر ، عن زيد بن اسلم ان اول جبار كان في الارض نمرود ، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام . قال : فخرج ابراهيم ، يمتار مع من يمتار ، فاذا مر به ناس قال : من ربكم ؟ قالوا : انت . حتى مر به ابراهيم . قال : من ربك ؟ قال : الذي يحي ويميت . قال انا احيي واميت . قال ابراهيم : فان انا ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر فرده بغير طعام . قوله تعالى : فبهت الذي كفر .

2639 اخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الى ثنا الفريابي ، قال : قال : سفيان ، قوله : فبهت الذي كفر قال : فسكت ، فلم يجبه بشيء . . .

2640 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عيسى وعبد الرحمن بن سلمة قالا : ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، يقول انا تبارك وتعالى : فبهت الذي كفر يقول : وقعت عليه الحجة يعني : نمرود . وبه في قوله : واذا لا يهدي القوم الظالمين اي : لا يهديهم في الحجة عند الخصومة ، بما هم عليه من الضلالة .